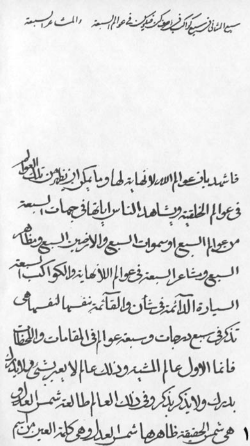


سبع الثاني في سبع كراكب ... في عوالم السبعة والمشاعر السبعة

فاشهد بان عوالم الله لانهاية لها وما يمكن ان يظهر من تلك العوالم
في عوالم الخلقية ويشاهد الناس اياتها في جهات السبعة
من عوالم السبع او سموات السبع والارضين السبع ومظاهر
السبع ومشاعر السبعة في عوالم اللانهاية والكواكب السبعة
السيارة اللائمة في شأن والقائمة بنفسها لنفسها هي
تذكر في سبع درجات وسبعة عوالم في المقامات واللحظات
فاما الاول عالم المشية وذلك عالم لا يعبر بشئ ولا يدرك
بلدرك ولا يذكر بذكر وفي ذلك العالم طالعة شمس العدل او
هي شمس الحقيقة ظاهرها شمس العدل وهي كلمة العين من اسم ١



مجليك او الميم في عالم الباطن وذلك ما لا يحسن ولا يدرك شي
من مظاهر الظاهرية لما ان ذلك صرف الظهور وعام البطون
فلما جلى الله بذلك العالم على اهل ملك المشعر اللاهوتية اذ احكمت
الحقائق وحققت المطالع والمواقع وجعل الله معهد النقطة
في هذه الرتبة من سيارات وثوابت وذوات الاذناب شامخة
وتلك هي سماء لها سبعون الف شمس واكثر منها مما لا يعلم عددها
الا الله بدئت المظاهر منها وعادت المطالع اليها وهي بنفسها
قائمة وبنفسها دوارة سيارة فقد خلقت بنفسها لنفسها
ودارت لذاتها بذاتها واستدارت في كل فلك وسماء
احاطت كل شي وبلغت الى منطقتها وهي الدالة على الله
والمستدلة عليه والحاكية منه والباقية ببقائه والشاهدة
على كل عباده والناظرة الى مظاهر ابداعه وانشائه والكاشفة
بكينونيته بين مظاهر ابداعه واختراعه وهي المشرقة لم تزل
في عوالم العز والازل ولا يرى في طلعة هذه الكلمة الا الله مجليها

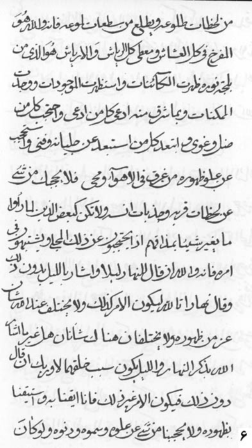
اجملا ان تعرف هذه الطلعة الربانية والوجهة الكبريائية و
القمص العدل الصمدانية واستظل في ظلها فانها عرش الحقيقة
واعلى طور ازعر الحيقو لايعدلها ظهور ولا كلمات من المواقع
والمظاهر ولا شي ما خلق لها انها هي القائمة بالاسرار الطالعة بالانوار
واللامعة بقدسه بد تجمعته وعودها اليه وهي التعيين الاول
والصادر الاول والقائم بالامر والظاهر من دون كيف ولا اين
وهي القمر العدل في هذه الشمس الفضل والشمس ظاهرها والقمر نور
من ظواهرها والكواكب شرقات بعلوها وسيارات بسموها
وقائمات بنموها وشامخات بدنوها فاعرف هذه فانها اول
كلمة كانت منشقة من سم ربك في هيكل اسم الرب فتبارك الله
رب العالمين فاذا اعرفت هذه النقطة فاشهد على ظهور
منها وبطلوع من لدنها فانها حقيقة البحتة وظهور طلعة الفرقة
ووجهة الباب الخالصة ظهرت السيارات حولها وطافت
الشموس والاقمار معها وحامت الثوابت حول مركزها و

قبضوت

اقشعرت الجلود من هيبتها واضمحلت الافئدة عند ذكر من
اذكار طلعتها وكاعت الشاعر عند نعت من انعات وجهها
ومحت الاثار عند وصف من اوصاف ذاتيتها وبادت المواقع
عند اشارة من اشارات كينونتها فانظر الى ما جلى من هذه
النقطة وخذ نصيب فوادك من افضال عزها وفواضل جودها
واغمس بذلك لسان العدل والتراب الفضا واخرج من ذلك
نقيا فاذا استطعت طير في ذلك الفضا باجنحة ما قدر الله
فيك من المعارف الحقة وانظر الى ما اشرق ولاح من هذه النقطة
وطف في كل مركز من مراكز عزها وصف في كل منظر من مناظر قدسها
وذف بما ذقت الطيور هنالك وصفت واشهد اثار تجلى الله
فيما كشفت الحمامات هنالك ودفت واحمد ربك في هذه
العاشر واسئل من فراخ تلك الطيور الحاكية المجذبة وان جعلها
في عش نفسك طير ها الى هذه السما وغرّ باغن المجلى في فنون
تلك الالحان واسمع نغردات الطاوس وتغريد الورقا في

ذلك العماء وصح بما صحت الديوك في ذلك الشعر واشهد عجائب
التي اظهرها الله من ذلك المجلى لما ان في ذلك اقشعرت الافئدة
والارواح وتبلبل كل شيء وبلبلت الاجساد والنفوس واشتبه
الكل في ذلك القميص لما انهم ما عرفوا تجليات ذلك المجلى وما شهدوا
على نوره وسمو ظهوره فانك يا ايها الناظر الى ذلك المنظر اذا بلغت
الى ذلك المطلع من هذه الشمس المستنيرة والقمر الافق اضطرم نفسك
وفؤادك بنار تلك النائرة والنور الانور واسبح في ذلك البحر و
انظر عجائب ما فيه واسماك التي في ذلك البحر من كل جنس وزوج و
صيد ما استطعت من هذه الحيتان او الطيور التي تطير في سواحل
ذلك اليم فان في كل واحد من تلك الظهورات مطالع مطلعة
ومواقع مستطعة كل واحد يحكي عن تجليات ذلك القميص و
تلئلئات ذلك الوجه وتشعشعات ذلك البدر وتلجلجات
ذلك النجم وتسطعات ذلك النور البحت وكل نور يستنير بذلك
النور المجيد ويستضيء بذلك الطور الباذخ الا فاذهب ما شرق

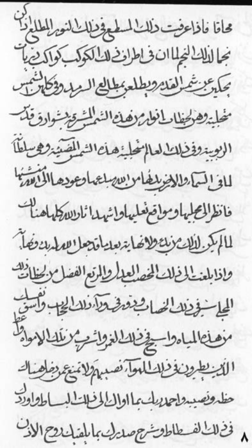
في لحظة


من لحظات طلوعه ويطلع من سطعات لوعه فانه والله هو
المفرح في كل الغاشي ومعطي كل الرياش والارياش هو الذي من
بلجة نوره ظهرت الكائنات واستظهرت الموجودات ووجدت
الممكنات وبما شرق منه ادعى كل من ادعى واحتجب كل من
ضل وغوى وابتعد كل من استبعد عن جلياته وفنى واستحجب
عن علو ظهوره من غرق في الاهواء ومحى فلا يحجبك من شيء
عن لحظات قربه وجذبات انسه ولا تكن كبعض الذين لما رأوا
ما يغير شيئا بملاقهم اذا احتجبوا عن ذلك المجلى واشتبهوا في
امره فانه والله اذ قال النهار دليلا واشار بالليل بدون ذلك
وقال نهارا تالله ليكون الامر كذلك ولا يختلف عند الله شان
عن من ظهوره ولا يختلفان هنالك شانان هل غير ما اشاء
الله يذكر النهار والليل يكون سبب خلقهما لا وربك ان قال
دون ذلك فيكون الامر غير ذلك فانا ايقنا به واستيقنا
بظهوره ولا يحجبنا من شيء عن علوه وسموه ودنوه ولو كان

ان يقول للنور ظلمة والظلمة نور فهكذا يكون من صدقناه فيما امرنا ولا ننظر الى غيره ولا نحتجب بشأن من شؤونه ولا ندعو معه احدا ولا نشرك بعبادة ربنا شيئا اتخذناه وليا هو حسبنا يكفينا وبصرنا واوشهدنا خلق نفوسنا وكان الله بنا رقيبا

واذا اتصلت بالعلم فاشهد جذبات الالف في عالم الثاني وهو عالم الارادة وحرف اللام الاول في درجة العز بعد حرف العين وحرف الحاء بعد الميم الاول في درجات اسماء المجلي ذلك عالم الاشارات التي وهو يعين بتعين عالم الاول او وجود وظهوره في القلب بعد الفؤاد الفؤاد في باطن القلب وظاهره في الافئدة الحاكية والقلوب المستحكية في عوالم الجبروت في باطن اللاهوت وظاهر اللاهوت في باطن الجبروت فان لكل ذلك اثار وانوار وفي ذلك المطلع الروحاني تجلى كوكب العدل بظهور الشمس في العماء بعد تجلي القمر بظهور البدء قبل ان يكون هذا الاول بعد ان يكون

محمد



محاقا فاذا عرفت ذلك المسطع في ذلك النور المطلع اذا كن
نجما لذلك النجم لمانا في اطراف ذلك الكوكب كواكب دريات
يحكين عن شمس القدم ويطلعن بمطالع السرمد وفي كلهن الشمس
متجلية وهي لحظات انوار من هذه الشمس المشرقة بشوارق قدس
الربوبية وفي ذلك العالم متجلية هذه الشمس المضيئة وهي سلطانة
لما في السماء والارض بدؤهما من الله سبحانه وعودها الى الله منشئها
فانظر الى مجاليها ومواقع تعليها واشهد آثار الله كلها هنالك
لما لم يكن لذلك من بدء ولا نهاية بعد ما قد جعل الله له بدء ونهاية
واذا بلغت الى ذلك المخصب العذب والمرتع الفصل من لحظات ذلك
المجلي سر في ذلك الخصاب وترقق في سورآء ذلك الحجاب واسق نفسك
من هذه المياه واسبح في ذلك الغمر واشرب من تلك الامواه واعط
الذين يطيرون في ذلك الهواء نصيبهم ولا تمنع عمن دخل هنالك
حظه ونصيبه واحمد ربك بما اوالك الى ذلك البساط واوردك
في ذلك الفسطاط وشرح صدرك بما يلقيك روح الاذن



ويؤذن في سرك ورقاء الامر واسمع لحنات طيور العما في لحون
اغصان تلك الشجرة والحان اثمار هذه الدوحة فان في
هنالك ابهاج من لحظات سر الله ونفحات من جذبات قدس
الله وفي ذلك لعلما جما اصفى من العسل واحلى منه والذ من كل
لذائذ واجلى من كل جلي وجليل واجذب من كل جمال وما ذلك
الا الفضل من ربك لاهل تلك الجنة اذ يجد الكل لذة القرب من
ذلك الجمال العدل ويجذب الكل اليها انشعشع طاوس اجلاله
وتصعصع ورقاء الكمال وتغرد ديك الوصال في ذلك الفضل من ربك
انه غني متعال فاذا قمت يا ايها الساير من منام الغفلة انظر
لحظات ربك في ذلك السيناء العدل واسلك بما اشرق من
اصباح الحقيقة واشهد لتجليات ربك في افق امره وتنفس في ذلك
الفضاء المجد والهواء العز وطر في ذلك العماء وسير في تلك اللجج
واركب على هذه الافلاك السائرة لما ان فيها عجائب من
كل خلق واحدث الله فيها كل ما شاء من مواقع تجليه فكلما تحصي

عند نفسك

عند نفسك مرفوع في تلك الخطات من هذه الافلاك و تلك
اللجج الغامرة والبحار المتموجة والقمائم المكفوفة والطماطم المسجورة
وفي كلها طالعة آيات مظاهر الكونية والامكانية واوجد الله
في كل من تلك المواقع ما لا يحصيه غيره ولا يحيط به سواه ان كنت
بلغت الى هذه النقطة ووصلت الى ابواب ذكرها اذا بلغت
الى ما قدر الله في تلك النقاط المجتمعة وعرفت مواضع الحكم و
شاهدت انوار يحيى نفس ذلك النور المتجلي عنه فاجهد
ان لا يحجبك شئ من مطالع تلك الخطات والنفحات لما ان
فيها عوالم الحقيقة ومطالع اللاحدية الحقيقية وكلما ذكر من هذه
النقطة في جهات تجليها في مراكز تعليها فان لها من الشئون ما
لا تعد ومن الجبروت ما لا تحصى وكل عالم منها نقطة ومعها شمس
وقمر ولاهوت وجبروت ولام وحاء وعين وميم وذلك من سر
المستسر والسر الاعز لا يشهد عليه من عبد ولا يطلع به سوى الله
اجهد ان تلحق هذه السائرة في تلك اليموم وتبلغ الى علو ذكريها

وتشاهد سمواسرها ذلك بما وصيت به وعظت بذكره

ان تجد الى هنالك سبيلا بالحقيقة وطريقا ودليلا باذن الله

رب لبرية اذ في تلك المواقع والشئونات تجليات من جبروت

اللانهاية ولحظات من عظموت اللابداية لا يعرف ما فيها من جد

ولا يشهد على ما عليها سوى الله رب له الاخرة والاولى

ويبدع جبروت كل شئ يؤيد عباده بما يشاء من ظهور اياته

ويكشف القناع عمن يشاء ويهدي اليه من اراده من بابه ويلقي بحت

الى من نال فضله وجوده ولا يمنع رحمته عن نفس فلا تحجب نفسك

عن لقائه ولا تحتجب في شأن عن لحظات قربه ورضائه ولا تمسك

عن جوده بل انظر اليه في كل ما يتجلى واشهد ما اردت من الملكوت

الجامعات في اية من اياته اذ هو بخلق الله كل شئ ويرزق ما خلق

ويميت كل شئ ويحيي ما يدع ويدبر امر السموات والارض وخلق كل شئ

سبحانه وتعالى اما عز سواه وما وجد الاهو اذ عرفت هذه

الشمس السائرة في تلك السماء الرافعة والاعراش الشامخة وبلغت

الى هذه النقطة فى منطقة تلك البروج المشيئة وشهدت آثار
تجلى الله فى تلك الكلمة العليا ورأيت ما قدر الله فى تلك اللجج
الزاخرة من هذه النقطة فى البحور العظمى اذا انظر الى ما هيئ الله
من لحظات قربه فى ذلك الفلك العما وهذه الفلك لفضل
وسير الى كل شطر من تلك الكلمة واخرج لئالى التى اوجدها الله
فى نفس ذلك الصدف فى ذلك البحر وزين بتلك الجواهر المجردة
ما لك وعليك ولا يحجبك شئ عن لحظات قرب العز من ذلك
المجلى الحقيقة ولا تحتجب عن لحظاته بما يمسك من شئوناته فان
لكل آثار من ذلك القمص بحور لا نهاية وفى كلها تلك النقطة سائرة
بدئت من لا نهاية وعادت الى لا نهاية والكل منها واليها
تظهر المطالع من نفسها وتعود المواقع الى حولها عزها وينطق
الكل بثناء بارئها ويدعو الكل بها الى الله مبدعها وتلك هى
نقطة بدئية ختمية وطلعة عمائية كينونية ووجهة كبريائية ذاتية
ما احاط بها الا الله ولا يعرفها سوى الله وهى الدالة عليه

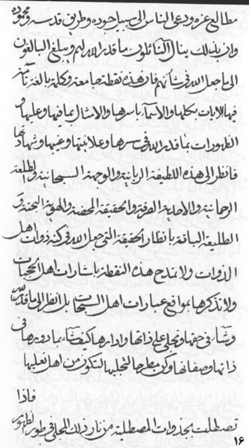
والمدلة اليه والحاكية عنه والمستحكية منه بدئها من ربها
وعودها الى الله مجليها وظهودها بامره وطلوعها باذنه
سجدت لله ربها وعبدت الهها ومبدعها وخضعت لله
مربيها وخشعت لمالكها ومعليها اذ كنت عرفت هذه النقطة
لقد بلغت الى كل مظهر ومطلع ووصلت الى كل عالم ومشرق
نظرت الى كل طلعة ومرفع وشهدت كل وجهة ومجمع لما ان فيها
كل المطالع واللحظات وظهودات المواقع والنفحات وشئونات
الملاحظ والجذبات وقدر الله في رشح ظهور من هذه
النقطة كل المثلات ارغب اليها وراقب الديها وانس بها
وتجليها ولا تنس ذكرها ولا تبعد عن لحظاتها ولا تحتجب عن نفحاتها
واستندها وبما يظهر من لديها واستند بها ظهرك واعتمد عليها
في كل شأنك واحتجب عما دونها بما فيك وعليك واضرم نفسك
بنار محبتها واضطرم ما في كلك بنائرة سرها وعلانيتها
مودتها وكن طيرا مدففا الفضاء قدسها وطائرا مصففا لهواء

نسبه

انسهما وسائر البهائي في روضات عزها وشاهدا عليها في مطالع
ذكرها ومستشهدا اليها في مواقع تجليها وفكرها ألا لا يحجبك شئ
عن رضاء ربك ولا يبعدك من شئ عن لحظات بارئك ولا يصدك
من شئ عن نفحات مبدعك فان في تلك النقطة ظهورا متقننا
وتجليا تاما رفيعة وشئونا تاما بالغة وتشعشعا تاما كاملة وتلك نا
باقية وفيها ما لا يدرك ما دارك ولا يعرف مشعر ضلت في شئونا تها
المطالع والصفات وحارت في ظهورا تها البواطن والذات
وكاعت في لواحظها المشاعر والسمات وفانت في مواصفها
المدارك والنكات ما عرفها من شئ وما بلغ اليها خلق شئ مما هو
محتجب او لا يكون بشئ قبل ان يكون شئ وبعد ان لا يكون من شئ
لما ان ربك جعلها مطلع نفسه ومنبع فضله ومسطع جوده ومطرح
عفوه ومكمن عزه لا يصل الى لحظات الله من يصعد مستعرج الابها ولا
الى الله من مستصعد الا بتجليها في ظهوراتها ولا يطلع بمراد الله
من احد الا بما يطلع عن ذاتها ولا يظهر من ذا ظهور الا بنفحة من

نفحات عزها ولا ينطق من ناطق الاباية من لحظات قربها فاعرفها
بها ولا تجعل الغير سبب عرفانها وادراكها ولا تجعل دونها
سبب ادراكها واذكرها بها بنفس اذكارها ولا تجعل ما دونها
سبب ذكرها واوصافها فاجهد بما استطعت ان تبلغ الى
اماكن اثارها ولا تنظر الى شئونات الذين احتجبوا عما قدر الله
فيها ولديها وابتعدوا بها ونأوا عن معاقد انسها ومقاعد
قدسها بل لما شاهدوا انفس افكهم فى فناء اذا اشتبهوا فى امرها
ولما راوا ذوات شئونهم فى زوال وعناء اذا احتجبوا عن علوها
وسموها ورضوا بما ادركوا من شئونات الفانية وعلامات
الدانية وبعدوا عما شهدوا من انوارها الا انى اوصيك
من مثلك بان لا تحتجبوا بشئوناتكم ولا تبعدوا بعرفانكم عما ادركتم
ولا تنظروا الى هذه النقطة بنظرة الاحتجاب وشقشقة الانقلاب
بل انظروا اليها بالعين تجلى الله وظهورات مجده لما ان تلك الكلمة
العليا والسمة العظمى تجلى الله على ما خلق واظهر مظاهره واطلع

مطالع عز


مطالع عزه ودعى الناس الى سبيل جوده وطريق قدسه ومجده
واذ بذلك ينال النائلون ما قدر الله لهم ويبلغ البالغون
الى ما جعل الله فى شأنهم فان هذه نقطة جامعة وكلمة بالغة تمت
فيها الايات بكلها والاسماء باسرها والامثال بما فيها وعليها
الظهورات بما قدر الله فى سرها وعلانيتها وغيبها وشهادتها
فانظر الى هذه اللطيفة الربانية والوجهة السبحانية والطلعة
الرحمانية والاحدية الصرفة والحقيقة المحضة والهوية البحتة فى
الطليعة الباقية بانظار الحقيقة التى جعل الله فى كنه ذوات اهل
الذوات ولا تمدح هذه النقطة باشارات اهل الحجبات
ولا تذكرها بمواقع عبارات اهل السبحات بل انظر الى ما قدر الله
وشأن فى حقها وتجلى على ذاتها واداءها كيف شاء بما دونها فى
ذاتها وصفاتها وكن مطرحا لتجليها لتكون من اهل تعليها
فاذا
تصطلت بجذوات المصطلية من نار ذلك المتجلى فى طور الظهور

وتشعشعت بانوار ظهورات المجلي في ملأ الظهورات في سدّآر
الطور وتلألأت بما تلألأ ذلك القمص في تجليات المستورة
من جمهور الغيوب وتلجلجت بما تلجلج ذلك اللآلي لعدل في حروب
النور اذا كن بمستدير (او بمستدلا) الجليات ذلك المجلي في هذه النار الموقد
في مقام مكاء الظهور وانظر الى الحظات القرب في عالم الثالث البحر
القدر والطمطام المسجور وانظر الى حرف الباء لما انه تمام الظهور
في كلمة الامر وسيم الثاني في درجات آثار المجلي في كل الامور واشهد
لحظات الشمس في ازهرة المشرقة من الثوابت السيارة لما انها
ثابتة في ذاتها وسيارة في صفاتها ثابتة لما لا تتغير وسائرة لما
تسير لها حركات ذاتية وصفاتية وفيها العوالم الكلية الاكبرية
وظهورات الجامعة الاظهرية وهي الطالعة من شمس العدل اوهي
عالم الا يعرف ذاته الا بما يدركه النظر في ذلك المنظر وانما الزهرة
هناك جليان في كلمة الباء والميم الثاني من اسم المجلي في درجة
الثالث لظهور الشمس في بحر القدر لما ان في ذلك البحر وفي غمره

وقوعه

وقمره شمس تضيء وهي جليان المجالي في كل عالم وظهورات شئونات
المجالي في كل تلك العوالم بحسب درجاتها ومقاماتها ان احطت بما
اشرق النور في الطور اذا تحيط بما اشرق الشمس في هذه الرتبة
وتنظر الى جليان المجالي في ذلك الشأن وترى ما قدر الله هنالك
واحصاه ولكنك لا تكن مقلدا في ذاك بل كن مجتهدا فطنا عالما
زكيا لما ان في ذلك البحر غرق كثيرون وهلك اخرون ونجى الاولون
الذين يرون تجلي الله بنفس ظهوره ويشهدون علوه في سمو بطونه
ولا يصدهم عن جليانه من شيء ولا يحجبهم عن لقائه من حجاب بل
ينظرون الى طرف التجلي ويشهدون كل التجلي والتجليات و
الصطلات في ذلك لبار والمبرم في بحر القدس بالزهرة الطالعة
من نفس الشمس ولا ينظرون الى ما يوصله الراصدون من اهل
الرصد ولا يكون علمهم رتبا ولا هم مقلدين في عقايدهم بل يرون
التجلي من ذلك المجالي وكلما يزعم الزاعمون هنالك اوهام احاطت
عليهم من يعرف تلك النجوم السائرة والكواكب المتسيرة حتى يعرف

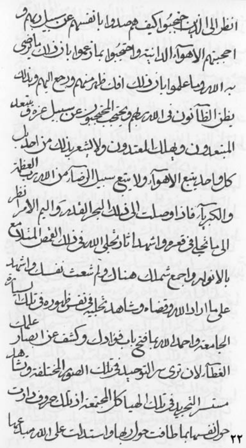


ذواتها وتشهد على تجلي الله في صفاتها وتحيط على ما اشار ربك
العدل في بواطن اسرار تلك الاحرف السائرة المنيرة في فضاء
الحقيقة فانك اذا استشعرت بتجلي الله في تلك العوالم السبعة
فاعرف ما جلى الله في تلك الكواكب المشرقة والمشاعر الطالعة المشرقة
والعوالم الحقيقة الثابتة واشهد ما اظهر الله في تلك الاقماص المستورة
واجذب بها نفسك ومالك وعليك ولا تكن صعقا ولا هناك
منصعقا مما تجلى الله في ذلك الطور بل سر في ذلك البحر القدس
والطمطام الجاري من عالم الازل واخرج منه ما قدر الله فيه من
ظهورات قدسه ولا تحجبك لحظات الانس من ذلك التجلي ولا
نفحات القدس في ارض التجلي بل كن راسخا ثابتا دائما قائما لا يزعزعك
من شيء ولا يحجبك ما يغاير ذلك من ادنى خلق او اعلاه واغرق في
ذلك الحرف في هذه النقطة الجامعة كل غامض من غوامض اسراره
وتصطلي نفسك بهذه النار المصطلية الموقدة المستورة
واحتجب عما سوى ربك وعما دون تجليه وان شاهدت في ذلك

البحر من عواصف الكل على الانحاء عليك وحافظك واسند ما اطهر
من عنده ظهرك واثبت قدميك لما ان في ذلك الماء الجاري
من ذلك البحر انواع من كل خلق وكل واحد يدل عليه في عالمه ويحكي
عنه ويستدل به والى عظمته وذلك هو البحر المتلاطم بالامواج
واليم المتزاخر الهياج والقمقام المسجور ذات منهاج وانهاج
احلب خير ما ينفعك في ذلك الساحل الحقيقة ولا تغرق نفسك
في مواه الغفلة واركب سفينة النجاة من لوح الحيات وال غار
بمياه الكافور في ذلك البحر واغمس نفسك بذلك المسك الاحمر
وطر في ذلك الهواء وسر في عماء ذلك الفضاء وانظر الى ما تجلي
الله في ذلك الجبل العدل ولا تصعق نفسك بتجليات التي تظهر
من ذلك الافق وكن فارغا مستريحا مسترفعا مستمعا شاهدا
مستشهدا لان ترى تجليات ربك في ذلك افل من سم الابرة
وذلك ما لا يطيق به من احد ويصعق الكل عن ذلك ويقع في
صقع نفسه وقاع جسده وذلك ما لا يطيق به من سائر الالات



اجهد بما استطعت ان ترى قصر ربك بازغا وتجليه ظاهرا
متبزغا وتسق نفسك ماء غدقا صافيا سائغا وتكن في ذلك
سابقا سائقا لاحقا مستبقا فارغا وذلك ما وعظت به
ووصال ربك ان ترى جذباته وتجلب نفحاته وربك اشهد بك
بما فيك وعليك وابصر بكل نفس واحاط بكل شيء وابصر بما خلق
جعل لكل مقدارا ان في ذلك لقدره وبذلك يقدر الله خلق كل شيء
ويجعل لما يلع رزقا مقدورا يقدر ما قد قدر بامره ولا يمنع عن شيء
فضله ولا يحول بين قلوب المؤمنين بذكره ولا يحجبهم عن لحظاته فان
ابتعد من احد ذلك بما احجبته الاهواء ولم يكن ذلك بقدر الله
بعد ما ان كل شيء يظهر بقدره بعد ان شاء وقدر ولكن الا ما شاء
ان يحتجب من احد فكلما احتجب البعض ذلك بما احتجبوا بانفسهم و
ابتعدوا عن رضائه فان اصابهم من خير فمن الله ودون ذلك
من انفسهم ولا ينسب الى الله بل خطيئة ظهرت من ذواتهم وحققت
من افعالهم تعالى الله من ان ينسب اليه نفس سوء او ما يكره رضاه



انظر الى الذين حجبوا كيف هم صدوا بانفسهم عن سبيل ربهم و
احجبتهم الاهواء الدانية واحتجبوا بما زعموا بان ذلك ما يرضي
به الله وما علموا بان ذلك افك ظهر منهم ورجع اليهم وبذلك
يظن الظانون في الله ربهم ويحتجب المحتجبون عن سبيل عزه و يتبعد
المبتعدون ويهلك المعتدون ولا يشعر بذلك من احد بل
كل واحد يتبع الاهواء ولا يتبع سبيل الرضاء من الله رب العظمة
والكبرياء فاذا وصلت الى ذلك البحر القدير واليم الامر نظر
الى ما تجلى في قعره واشهد اثار تجلى الله في ذلك الغمص المتلاطم مع
بالانوار واجمع شملك هنالك ولم شعث نفسك واشهد
على ما اراد الله وقضاه وشاهد تجليه في نفس ظهوره في تلك الاسيارة
الجامعة واحمد الله بما فتح باب فؤادك وكشف عن ابصار علمك
الغطاء لان ترى سر التوحيد في تلك الصور المختلفة وشاهد
مستسر التجريد في تلك الهيا كل المجتمعة اذ تلك حروف دارت
حول انفسهما بما طافت حول دهاو استدلت على الله مبدعها

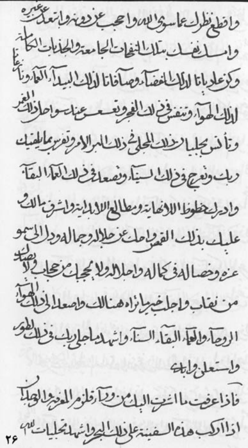
بما ظهرت عن ذاتها اثقال سرها وظهورات عزها واشارات
قدسها وتجليات انسها وشئونات مجدها وتلك هي حروف
دالة واحرف مستدلة وحروفات جامعة ونقاط سائرة ووجوه
مشرقة وقوامص طالعة وطوالع ساطعة في كلمات قد لحظات
الله ولامعة نفحات الله ومشرقة جذبات لله اولها النقاط
واخرها النقاط وظاهرها النقاط وباطنها النقاط وكلها
النقاط وجزئها النقاط وسرها النقاط وعلانيتها النقاط
وغيبها وشهادتها النقاط ووجودها وشهودها النقاط
تسير من اللانهاية الى اللانهاية وتدور من اللابداية الى اللابداية
وتعرج من السرمد الى السرمد ومن القدم الى المستقدم مربحها
بالله وعودها يكون بالله الى الله عاد اليها كل شيء وبدئ
منها كل شيء ورجع واسترفع لديها كل شيء واستظهر منها كل شيء
وظهر من تجليها خلق كل شيء فاعرفها بها واشهد تجليها في نفسها
وايقن بذاتها بظهور عزها واستيقن بلقائها حين تجليها
هي التي

هي التي ظهرت من البدء وتظهر الى الختم وتبدي من اول الامر وتختم
الى نهاية الختم وما لها من بدء ولا ختم بعد ما ان لها بدء وختم وفرق
ووصل وجمع وفرد ما لظهورها منتهى ولا لبداياتها نهاية
وغاية ولا تنتهي فاشهد بان لالاء البحر القدم بحار ولالاء
النجم الفضل انوار ولالاء الكوكب المجد اسرار ولالاء القمر الجود
ازهار ولكل كلمة من هذه الحروف اثار ولكل حرف من هذه
الكلمة غوامض واطوار ولالاء اليم الكاف واسجار وظهورات
واقمار ان ترى اوله تشهد اخره وان ترى ظاهره تدرك باطنه
وان تمسك بعلوه تتمسك بسموه وان تثبت بنموه تتشبث بدنوه
ينطق اوله عن مجليه واخره عن مبديه وظاهره عن مصفيه وباطنه
عن معليه كل المرايا حاكية عنه وكل البلاد مستحكية منه وانما
المرات نفسه والبلورة ذكره والزجاجة قميصه والمصباح طلعته
امره والمشكوة وجهه ذكره في حكمه حكت المصابيح عنه ونعتت
المشاكيت بنوره وصفت الزجاجات باسمه ودلت المرايا و



البلا ير الى جلا امكنه اذ قلت اذ ذلك البحر ترى البحور فى
ظله واذ قلت انهم ترى اليموم فى قعره واذ وصفته بالشمس
ترى الشموس فى ظل امره واذ ذكرته بالقمر ترى البدور فى ظلال
حكمه واذ مدحته بالنجوم فى هذه النجم ترى النجوم بازغة بنوده وان
نعته بالكواكب ترى انوارهن بوجهه وذلك البحر ينطق عن باطن
المشية فى نفس الارادة بالقدر النوار والطمام الزخار والشمس
متجلية بهذه الطلعة بالزهرة المتلالعة والعطارد المشرق عن
شمس الحقيقة بوجه القمر العدل الظهورات المشية فى نفس هذه الشمس
فى سماء التجلى وارض الاجلية وان اراد ربك يمسك البحر عن
جريانه ويسكنه لئلا البحر واذ شاء يحول بين الشمس وتجليها بغمام
امره وسحاب حكمه ولا يعرف امر الله فى ذلك الشان احد ولا يدرك
سر الحقيقة من عبد لما ان ذلك من اسراره ولا يحيط بها غيره
ضل كل شئ وما بلغ وحار كل شئ وما وصل وجمد كل شئ و
ماعرف وتبلبل كل عبيد وما لحق فانقطع عما مر فى ذلك القصص

واقيم



واقطع نظرك عما سوى الله واحجب عز دونه وابتعد عن غيره
وامسك نفسك بتلك النفحات الجامعة والجذبات الكاملة
وكن عاريا نائيا الى ذلك الفضاء وصافيا نائيا الى ذلك البيداء العماء ونائيا عن
الى ذلك الهواء وتنفس في ذلك الفجر وتعمق عند سواحل ذلك الغمر
وتأنس بجليات ذلك المجلى في ذلك البحر الاعظم وتقرب بما يلقيك
ربك وتعرج في ذلك السيناء وتصعد في ذلك العماء البقاء
وادرك خطوط اللانهاية ومطالع اللابداية واشرق ما القى
عليك بذلك القبس واحلك عن جلاله وجماله ودل الى سمو
عزه وخصاله في كماله واجلاله ولا يحجبك من حجاب ولا يصدك
من نقاب واجلت خير ما تراه هنالك واصعد الى ذلك الهواء الاشم
الروحاء والعماء البقاء السناء واشهد ما تجلى ربك في ذلك الطور
واستعلى وابدى
فاذا عرفت ما اشرت اليك من وراء قلزوم المعرفة والعرفان
اذا اركب هذه السفينة على ذلك البحر واشهد تجليات الله


فی طلعة الشمس المشرقة فی عالم الرابع لظهور الشمس فی کلمة میم
الاول وفی حرف الدال بعد میم الثانی من عوالم الحقیقة بطلوع
النیر فی ذلک الشمس بما اشرق نور القمص من ذلک المجلی فی عالم
القضاء بعد ظهورات القدر واشهد فی ذلک کل شیء خلقه
الله واحدثه من عوالم الکبریائیة فی هذا العالم الرابع
الذی یعبر بالشمس فی حرف میم الاول وحرف الدال بعد میم الثانی
بظهور المجلی وانظر فی اعداد ذلک کل من وکل شیء وما خفی
واستتر من ظهورات العمائیة وتجلیات القضائیة فی ذلک
القضاء بالقدر المغشی علیه فی ذلک القضاء وکن طیر عز ذلک
النور المشرق وطر فی ذلک الهواء واخرج جذبات ما فی نفسک
بما قد اشرق المجلی من نوره واجذب نفسک اولا وبعد ذلک
کل شیء بجذبات ما قدر الله فی ذلک الحاجب العدل واظهر جذوة
من نار المضطرمة فی ذلک الطور وقبس عز من قبسات تلک
النائرة المستضرمة المضرمة فی ذلک السیناء المجد واشرق بجلوة من
تعشعشت

تشعشعات العدل في ذلك النور المتجلي من انوار المجلي فصطرم
نفسك من هذه النار واخمد فؤادك و وجهك وما لك و
عليك واشرق بعد ما طلع الوجه من وراء حجاب واسكن بسكينة
الله لما ان في هنالك اشرقت الطلعات وانصب الجذبات
وظهرت الساعات والقيامات وانقطعت الطامات والصاخات
وعادت العاديات والنازعات وكل ذلك حلو من لحظات
ذلك المجلي في ذلك السيناء لان يعرف الكل مبدئهم ومعادهم واشهاد
حكم الطامة في ذلك العالم العدل الظهور نفس الشبه في عالم القضاء
وطلوع الشمس في ذلك العماء ولموع القمر في ذلك السناء وسطوع البداء لله
في ذلك الهيكل البقاء ويشهد الكل تجليات الله في كل عالم من
عوالم المدور يرى الكل قصر العدل في ذلك النور المنسطع المتلامع
ولا يحتجب من شيء عما قدر الله في ذلك العالم ويجلب الكل حظ الاخرة
والاولى ويأخذ الكل نصيبه من ذلك المورد المجيد ويستنشم لكل
من عواطر لاهوت القدس ويستريح الكل بحر القرب من ذلك المجلي

ولا يحتجب من عبده ويشهد الشاهدون سر الله في تلك الحجب
ولا ينحجب من سالك ويرى الكل تجليات الله في تلك العوالم
الحقيقة والمشاعر المنيعة ويشهد اولوا الالباب ما اراد الله
في تلك المطالع الممتنعة الرفيعة لما ان في كل من تلك الحروفات
والعوالم السطوعات والمعالم قد ابدع الله ذكر كل ذكر وكل عالم
وما نزل من شيء الا وقد اظهر في تلك الشئون السبعة من تلك
العوالم الحقة وما اراد الله ان يشهد الكل تلك الاحرف القديمة
ويرى الكل تجلى بسم من اعلى العلو الى ادنى السمو في تلك الشئونات
الجامعات والكلمات المتقنات ولا يرى من احد الا شاهد في
لجج الخلق الا بما يرى في افئدة ذواتهم وانفسهم لما ان سائق الظاهر
لم يكن الا بما كمن في تلك الحروف المشتعلة من نار المصطرمة من
تلك الكينونية الحقة فكلما طلع من طالع او ظهر من نور ساطع
لم يكن الا بتجلي من تلك الاحرف فانها تكون سبب كل جليل
ومنشأ كل ذكر وعليات ولم يكن غير تلك النقاط في عوالم الحقة

مشرقة

مشرقة بحيث كل نقطة جامعة كل النقاط وحاكية عن كل المظاهر

والصفات بالافئدة والذوات لم يكن اولاعيرها ولا اخرا دونها

ومع كل نقطة من الكواكب والنجوم واللوامع والبدور وكل واحدة

هي عالم الاكبر ونقطة الجامعة وفيها المطالع مشرقات والمظاهر

والمواقع طالعات وفي كلهن الشمس طالعة وتلك هي نقطة في

فضاء نفسها وحلوته نور من ضياء قدسها اولها الشموس واخرها

الشموس ظاهرها خلق الله وباطنها ذرء الله بدئها من الله

وعودها الى الله رجعها منه اليه وابداعها عنه ان بلغت الى

نقطة لقد وصلت الى كلها وان شاهدت طلعة لقد بلغت الى

كنهها لما ان في الاحرف لم يك الا حروفاتها ونقاطها وفي الكلمات

لم يكن الا مطالعها ومواقعها وشئوناتها بدئت لظهورات من

اللانهاية وعادت لطلوعات الى ما لانهاية فانظر الى نقطة لطالعة

في تلك العوالم واشهد تجليات الله في تلك الشموس المشرقة كلهن

نقاط في ذلك الفضاء الذي هو نفس تلك النقاط وحقيقة تلك

المطالع والانفاط والشمس اينما تجلى من تجليات تلك اللحظات

المتقنة التامة البالغة والقمر في ذلك بازغ طالع والبدر

لامع ساطع والنجوم مشرقة في كل المطالع وما قدر الله لتلك الظاهر

افول الا بما قدر في سر تلك الحروف وعلامتها وانما الافول

هناك يكون طلوعا والطلوع افولا والسماء هنالك ارض و

الارض سماء والعرش فرش واللوح علم والكرسي محل تجلي عن تلك المطالع

والاعراش هي نفس النقاط والاكراس مطالعها فاشهد كل ذكر

في مقامه وكل امر في محله وكل نقطة في درجاتها واكرها وكل شمس

في بروجها ومواقع عروجها وطلوعها وغروبها ولكل ذلك

هناك اثار وانوار وشئونات واطوار وكونات واوجها

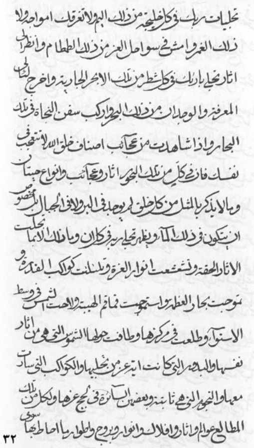
وبطونات واسرار والله اعلم بها وبعضهن وهو اشهد بما

خلق يظهر كل شئ في حينه وكل امر في وقته فاسئله ان يفتح

عيني فؤادك في سبل الحقيقة ويريك من ايات عزه في مظاهر

امره وصفوته وما فر من ذلك البحر الى البحر اللانهاية وقد شهد

تجليات



تجليات ربك في كل خليجة من ذلك اليم ولا تغرقك امواجه ولا
ذلك الغمر وامش في سواحل العز من ذلك الطمطام وانظر الى
اثار تجلي بارئك في كل شط من تلك الابحر الجارية واخرج لآلى
المعرفة والوجدان من ذلك البحر واركب سفن النجاة في تلك
البحار واذا شاهدت من عجائب اصناف خلق الله لا تتعجب في
نفسك فان في كل من تلك البحور اثار وعجائب وانواع حيتان
وما لا يذكر بالمثل من كل خلق لم يوجد في البر ولا في الجبال بل مخصوص
ان يسكون في ذلك الماء ويظهر تجلي ربه فكان وما ذلك الا بما تجلت
الاثار الحقة وتشعشعت انوار العزة وتلئلئت كواكب القدرة و
تموجت بحار العظمة واستجمعت تمام الهيبة ولاحت الشمس في وسط
الاستواء وطلعت في مركزها وطافت حولها الشموس التي هي من اثار
نفسها والبدور التي كانت ايتبعن من تجليها والكواكب التي سارت
معها والنجوم التي هي ثابتة وبعض السائرة في لجج غمرها ولكل من تلك
المطالع عوالم واثار وافلاك وانوار وبروج وطلوع ما احاط بها سوى

الاولا يحيط بها الا الله وكلما ابتغى من جليات هذا القمر في
تجلي من تجلياته وشعة تجلي من انواره شرق بالله وطلع بامره
ولاح باذنه فاذا عرفت ذلك النور في هذه الوجهه الربانية
الطلعة المتلالأة السبحانية اذا دور معها في كل فلك وسر معها
في كل معرج واصعد معها في كل مصعد واسكن بها في كل مسكن
واشهد تجلي ربك في سيناء الامر بظهور ذلك البدر في هذه
السماء الحقيقة واعرف نفحة تجلي الله في ذلك المجلي الحقيقية وانظر
الى كل المظاهر بانظر الى هذه الصورة العمائية واحلب حصص
الاهاية منها وحظوظ الالهاية من تجليها واشرق باشراق المجلي
في هذا الغطاء الضياء ولا تنظر الا الى الله ربك ذو العظمة والكبرياء
وذو العزة والبقاء واخرج نفسك في سبيل التجلي من ذلك المجلي
واحمد ربك بما عرفك نفسه وتجلى عليك بقميص عزه واشهد على علياته
في مطالع ذكره وسر مع الكواكب السيارة في ذات البروج المشيدة
العالية وجعلك الله مثال اجتناح عزة لتطير بها كل اماكن الى

ذلك القصار

ذلك لفضائل العمار و يعرف ما قدر الله في تلك العوالم العليا و
يشهد تجلي انوار العدل في ذلك الهواء البقاء اذ ذلك سر الاسم
و مستره فاعرف ان كنت تعرف ثم اعلم بان الله ربك هو مجلي
كل نقطة و مصفي كل ذرات و مد في كل طير لو لم يكن جوده في ذلك لخلق
لكان الكل كيوم ما خلقوا بل بجوده احدث كل شيء و ابدع ما خلق
و ما ذلك الا الفضل من عنده و الرحمة من لدنه ان وصلت الی
ذلك المحل الارفع و المطلع الامنع اذا بلغت الی ما منيت من فضل
الله و جوده ثم رحمته و شاهدت آثار تجليه في كل عالم من تلك
العوالم السبعة و كل نقطة من تلك النقاط الجامعة و لاحظت انوار
ظهوراته من مطالع الحقيقة و نظرت الی جلياته في كل وجه و رأيت
ازهار تجلياته من كل طرف فاذا ينبغي ان تفتخر بما بلغت و تباهي
بما وصلت و ترتفع بما شاهدت و تمتنع بما رأيت و تصطرم
بما سمعت لما ان في هنالك لحظات الله و تجلياته و نفحات الله
و لحظاته و سطعات الله و نفحاته فان لكل نور من تجلياته انوار

وشئونات وآثار وطلوعات وازهار وشموسات ما يبلغ
الى ذلك العماء شئ وما انتهى الى ذلك الفضاء خلق وما صعد الى
ذلك الفضاء عبد وما عرج الى هذه السماء ذرء والكل رجع الى
نفسه وبلغ الى حظ وجوده ونال من عطا بالمقصوده وما عرف نفس
الا غيره وما شهد الا على لحظات سواه وما ادرك ذاته دون فارض
بما اوتيت واستيضر بما اتاك الله واعرج في ذلك العماء فانه لا نهاية
له واصعد الى ذلك الفضاء فانه لا غاية له واستصعد الى ذلك
السماء فانه لا بداية له وكل ما ظهر جليان من لحظات نوره وكل ما طلع
اثار من نفحات مجده وكل ما رفع جذبات من قربه وتشعشعات من
قدسه وتلئلئات من سلسبيل انسه ولا يمكن لاحد الوصول الى ذلك
السيناء ولا البلوغ الى ذلك العماء البيضاء اولا اللحوق الى ذلك الضياء
البيضاء الا الكل شئ فقيره والكل نفس مفتقر لا يدرك الابصار ولا النظر
من اولي الانظار والابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف العلام
البصار الخبار

فاذا اتشعشعت بظهور نور عالم الخامس في حال الاول من عالم الثاني

والاول عين الاول من عالم الاذن لظهور كوكب المريخ من تجليات

الشمس لظهور الحقائق العالية من سطعات انوار المجلي ولمعات

اثار التعلي في مواقع التجلي في كلمة الكاف والنون قبل الفاء والكاف

والكاف والواو والنون في كن فيكون اذا اشهد لحظات ربك في

تلك العوالم الحقة والمواقع الثابتة فان لكل ذلك لحظات وشئونات

لما ان في ظل ذلك كل شيء وكل خلق ولا يمكن ان يثبت من شيء ويجري

الا باذن من ربك وذلك ظهور في ذلك العالم بظهور نور الشمس في

المريخ لما طلعت الكواكب في السموات السبعة بظهورات شئونات

الربانية وتحققت مطالع كل شيء في ذلك العالم الحقة وعرف الله من قدر له

ان يعرف وشهد على وحدانيته وبلغ الى نوره وسجد بلقائه فمن ظهوره

وذلك عالم حققت فيه كل المرايا وثبتت فيه كل المقادير والقضايا

والاجال والمضايا ولا يدري بذلك الا الله سبحانه من ان يعرفه شيء

او يحيط به من خلق شيء وتعالى الله ربك عن كل ذلك ما عرفه غيره

وما وجد سواه وهو الشاهد بكل شيء والعالم بما خلق وعلمه
لشيء يكون في نفس ذلك الشيء لما ان علم الشيء في حده لا يتجاوز
عن شأنه وعلم الذات نفس الذات وهو لا يقترن بشيء ولا يكون
بشيء ولا يكون مع خلق شيء وهكذا تكون شهادة ربك على كل شيء
وتلك هي مثل علمه وكذلك يجري الامر في قدرة ربك واحاطته
وهو المحيط بكل شيء قبل خلقه وبعد خلقه والعالم بما خلق قبل تكونه وبعد
تكونه والشاهد على كل شيء قبل ان يوجد وبعد عدمه ولا يكون
مع ربك شيء حتى يكون في مقام علمه او قدرته او احاطته سبحانه هو
الاول قبل ان توجد الاشياء وهو الآخر من بعد بعد ان لا يكون ذكرا
لما في ملكوت الانشاء ايده رسله بالآثار والآيات وعلمهم شئون القدس
والنفحات واتاهم هداية والرحمة الشاملة بالظهورات ان اردت
ان تعرف رسله فاعرف تلك الاحرف المنورة الصمدانية الربانية
في ملك الحروف الجامعة وانظر في غوامض آثارها وبوادخ انوارها
وشوامخ اطوارها ولطائف اسرارها فانّ في كل شأن منها علم

اذكروني كل

اكبر وفي كل اثر من تجليها عوالم اللانهاية بدئت اللانهايات

بها وعادت اللانهايات اليها ورجعت للابدايات لديها

بدئها نهاية المطالع ونهاية المطالع بداية امرها ونهايتها

بداية المواقع وبداية المواقع نهاية ذكرها انما الشمس اثر عزلها

والقمر اثر مجد لامرها وظهورات البدء بعد عوالم الهلال

والقمر في شان المحاق حلوة عز من حكمها انما المشية او اذكرها

والارادة شان عزها والقدر اثر قدسها والقضاء تجلي لسبها

والاذن ترشح مجدها والاجل تسطع جودها والكتاب تشعشع

برها احمد ان تساك سبل بهاها وتعرف مناهج سبد عمها و

تشهد على اثار منشئها لما انما الذوات رجعت الى عالمها و

النفوس انصرفت الى موطنها والافئدة عادت الى مقرها و

الارواح صعدت الى مستودعها ولكل جلوة من ملك الاثار نور

ولكل نفخة من هذه الاطوار اسرار والله محيط بما خلق وهو

يشهد على ما ابدع اعرف تجليه لا تدرك نعليه واشهد تحكيمه الان



تری تصفیه واشهد بان لتلك الاحرف المقدسة جلیات فی
الظواهر والبواطن فی الاوائل والاواخر اما جلیاتها الظاهریة
فی الظواهر ذلك یظهر فی مطالع الاسماء من تلك الاحرف فی
ظاهر القول واما مقام البواطن فی جلیاتها الباطنیة بالقوم
علی بواطن تلك الظهورات وما کان من سبل الاوائل ذلك
ما یقع فی شئونات طلعات الاولیة وقبل الفصل من ظهوراتها
واما الاواخر ذلك ما یحدث فی بعد البعد من مطالع امثالها
فی بطوناتها وظهوراتها والاهاء وعلاماتها وکان ذلك تجلی
بحث من ذوات تلك الاحرف بین المثلاث فی ملکوت الارض
والسموات والا هو اشهد بخلقه ولا یعرف بعباده واعلم بکل ما فی
ملکوت ارضه وسمائه انظر علی تجلیه فی تلك الطلعات الربانیة
التی هی وجهة تامة وکلمة بالغة ونقطة جامعة فان فیها کل مطلع
ومطلع وکل ظهور وبطون بما عرف تلك الاحرف لا الا الا واشهد
علی ظهوراتها سواه فاشهد فی ذلك الاذن الوجه الربح لسطع



الشمس ومطلع بدور الغيبية كلما تريد من الاسمآء والاحرف الحاكية
والمثلات العالية ولا تزعم بان ذلك شىٔ صغير فلاوربك ان ذلك
اكبر من خلق السمآء والارض لولاه لم يوجد من شئ بل بوجوده وجدت
الحقائق الملكوتية وصور طلعات اللاهوتية وطوالع اقمار
الجبروتية بحيث لا يكاد يحصى احد ذلك النور الاقدم والتجلى الا سبق
الاعظم فانوا الله ودوره فى تلك الافلاك الجارية وسيره هنا وههنا
واشهد اثار تجلى الله وظهورات عزه فى تلك الوجهة المتلالأة معة
الربانية واشهد لحظات القرب هنالك وانظر الى انوار ظهورات
الله ههنا الان فى ذلك قدر الله ظهورا جما وشئونا لا نهاية بما
لا نهاية ولا يعرف ذلك الا بما جلى الله فى طور العمآء وتجلى الفيض عنه فى
ذلك السينآء البقآء ولله شئونات فى ذلك وظهورات وان من
شئوناته ارسال الرسل وانزال الكتب واشراق الوجوه وابلاغ
الامور ومن شئوناته ظهورات النقاط من ورآء الحجبات واللمعات
الطلعات من تحت السحاب والسبحات ان عرفت نقطة من

تلك النقاط لقد عرفت كل المظاهر لما ان في نقطة واحدة كل
الرموز والامور وكل الايات والسطور وفيها كل اللحظات و
التجليات وبواطن الرسل وشوامخ الكتب وجوامع الدلائل
ولوامع المثل وطوالع السبل ومجامع الامثال والشهد فاشهد
كل ذكر فيها وكل اسم ومثل لديها واقصد الى الله بتلك الطلعة
المتلامعة بالانوار وهذه الوجهة المتساطعة في ملكوت الاسرار
وعذ بالله عن لا يجيها واستعذ بالله عن لا يريدها ولا تتبع سبيل
الذين اشتبهوا في ظهورها انها لما احتجبوا في اشاراتها وما عرفوا دلالاتها
لما ابتعدوا عن طلوعاتها وما بلغوا الى سطوعاتها لما احتجبوا
عن لموعاتها منهم من وصفها باهواء افكهم ونعتها باوصاف سفكه
ومنهم من احتجب عن تجليها واستحجب عن النظر اليها والحضور لديها
والتقرب بين يديها والتبهل بين عينيها ومنهم من باعها بدراهم معدودة
من نفسه ومنهم من شراها بثمن بخس من متاعه ومنهم من ظن بانها
تكون كنفس فنائه وزعم بانها كانت كذات عدمه فسبحان الله من ان

يعرف تلك النقطة سواها او يشهد على تجليها غيرها فاعلم بان بهذه

النقطة هي الكاف المستديرة في مقام ومنزهة عنها وشمس المشرقة

في شان ومقدسة عنها بل الكاف يدور حول الفها والشمس نجوم

حول ذاتها وكل ما خلق اثار لها وتجلي منها واثر جليان من ظهورها

بدئت من اللانهاية وتسير الى اللانهاية بل انها من بدئها وعودها

يكون الى الله بارئها اول في اوليتها اخر في اخريتها وظاهر في ظاهريتها

وباطن في باطنيتها ظهرت الظواهر منها وابطنت البواطن بها واولت

الاوائل باوليتها واخرت الاواخر باخريتها وهي السبع في المثاني

والفرد الذي لم يكن له ثاني ومنزهة بالله عن كل سبع ومثاني وفرد

وثاني ومقدسة بالله عن كل ذكر وما يتعلق به الذكر من المذكورات

بل كل ذكر بها يوجد وكل ذاكر بها يظهر ويستمجد فاعرفها بها الا بغيرها

وادركها بتجليها لا بسواها لما لم يكن الغير سبب عرفانها ولا دليل وجدانها

ولا سبيل ادراكها وايقان بها في ايقانها بل الكل يعرف بها وهي

لا تعرف بغيرها والغير يوصف بها وهي لا توصف بما دونها فادركها

فی نفس عرفانها واشهد علیها فی نفس وجدانها واعترف لدیها

فی ایقانها واعرف قدرها وقدر تجلیها فی اذعان لدیها واشهد

نورها فی کل تجلی منها وانظر الی وجهها فی کل تعلی من جلیاتها فهی

الشجرة الاولیة والدوحة الاخریة والثمرة الطاهرة والورقة البیضاء طینیة

فی غصن الباذجیة قد تجلی الله لها بها وبها اشرق نورها علیها

واستطلع فصل ظهورها بتجلیها واستنور ما سواها بما قد جعل فیها

ولدیها وقد جعلها سبب خلق الابداع فی ظهور خلقیتها وسبب ذرء

الاختراع فی بطون ذریتها ودلیل جعل الاشیاء فی کینونیتها وسبیل

نشا الانشاء فی کافوریتها ولما اراد ان یعرف ویوصف ویدرک وینعت

بعد ان خلق الحدودات وذرء الموجودات اذا تجلی بتلک النقطة المنفصلة

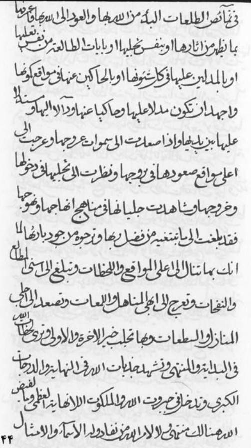
المتشعبة المجتمعة المفترقة وجعلها مرفع تجلیه ومطلع تعالیه ومنبع تربیه

ومسطع تصفیه ولم یکن غیر تلک النقطة ظاهرة فی کل الحجبات ولامعة

فی کل المثلات وطالعة فی کل اللحظات وهی الظاهرة بالله فی کل

النفحات والمتشعشعة بامر الله فی جمیع الکمات والمتلئلئة بوجه الله

نزد زکو



فی نمائص الطلعات البدء من الله بها والعود الی الله بها فاعرفها
بما نظهر من اثارها وبنفس تجلیها او بآیات الطالعة من نفس تعلیها
او بالمدلین علیها فی کائنونها او بالحاکین عنها فی مواقع کونها
واجهد ان تکون مدلا علیها وحاکیا عنها ودالا الیها ومستدلا
علیها بین یدیها واذا اصعدت الی سموات عروجها وعرجت الی
اعلی مواقع صعودها فی بروجها ونظرت الی تجلیها فی دخولها
وخروجها وشاهدت جلیاتها فی مناهج انهاجها ونهوجها
فقد بلغت الی ما تبتغیه من فضل ربها وتزجوه من جود بارئها الا
انک بها تنال الی اعلی المواقع واللحظات وتبلغ الی اسنی المطالع
والنفحات وتعرج الی ابهی المناهل واللمعات وتصعد الی اجلی
المنازل والسطعات وبها تجلب خیر الاخرة والاولی وتری جمال الله
فی البدایة والمنتهی وتشهد جذبات الله فی النهایة والدرجات
الکبری وتدخل فی جبروت الله والملکوت الالهیة العظمی وما لفیض
الله هنالک منتهی ولا لامر الله من نفاد وله الاسماء والامثال

العليا اجهد ان ترى جذبات تلك النقطة الطالعة ولحظات
سرها وعلامات علانيتها ونهايات غايات شئونات كينونتها
وامسك بآيات الطالعة منها وشئونات اللامعة عنها و
جذبات المشرقة من طلعتها ولمعات الساطعة من جذبتها
ولا تصعق لجذباتها النازلة وانجذاباتها الساطعة الشاملة
واجعل نفسك في صقع تجليها واذا ركضت هنالك ضبحا ومررت
بالموريات من تجليها اقداحا ونظرت الى المغيرات الفاغرات صبحا
واثرت بالمؤثرات الاثارات نقعا واحطت بالجموع المتوسطات
جمعا هنالك تشهد تجليات تلك الطلعة الطالعة في سموات
عز التجلي من ذلك المجلي وانظر الى ما يظهر الآن من تلك النقطة المنبسطة
المجتمعة المفترقة المنفصلة وكن طير تجلي لها وجناح مجد لامرها
وطر في ذلك الفضاء بما استطعت وسر في ذلك الهواء بما
اقتدرت واعرج في ذلك العماء بما استيسرت وارتفعت
واصعد الى ذلك الطور السناء بما امتنعت وراقب ما يظهر
عن عينك

من تلك الطلعة المتلامعة بالانوار والوجهة المتلامعة فى ملكوت
الاسرار وكن عز الظهورها ومجد البطونها

فاذا انحلجت بتلجلج شمس

القدم وتلألأت بتلألأ بدر الابد وتسطعت بتسطيع نجم
الازل ولمعت بتلميع كوكب السرمد اذا فاشهد تجليات ربك فى عالم
السادس من ميم الثانى ولام الاول وحرف الواو من كلمة كن فيكون
لظهور الشمس فى طلعة المشترى فى عالم المحو لظهور الصحو فى طلعة البحتة و
الذات الصرف فى وجه الاجل بعد الاذن قبل الكتاب وكن بيمن ذا
لهذه النار فى الطور وطف حول ذلك المجلى واضطرم فى نفسك بتلك
النائرة المضرمة والنار المضطرمة المستضرمة وعوذ بالله نفسك عما
يصيبك من تلك العوالم الحقة واعرج فى كل معرج من تلك السموات
المرتفعة واصعد الى كل مصعد من ذلك الهواء العز والفضاء المجد
وطر بجناحيك وكلما تطير لا بلاغ لذلك ولا انتهاء لسيرك ولا منتهى
لعروجك ولا نهاية لصعودك ولا يبلغ الى ذلك الا من خلص عن

شئونات الخلقية وبلغ الى رضاء المجلى في ملكوت الذرية والآن
ولا يشهد تجليات الله هنالك الا من اوتى الفضل والعلم منه
ووصل بالحكمة الجامعة من خلبيانه ونال حظوظ اللانهاية من
قسم التي قدرها الله وذلك ما يغبطه المخلصون والاتقياء و
السعداء الامناء وذلك ما يبتغيه العالمون الناظرون الى
وجهه والشاهدون المبلغون امره فانك اذا تشعشعت
بشعاع تشعشعات القمص في طور الحقيقة اذا اصعد الى ذلك
الفضاء واعرج الى ذلك الهواء وطر الى هذه السماء واشهد في
صعودك كل الفضل وفي عروجك كل المجد وفي مصعادك كل العز
لان هذا عالم احدث الله فيه كل شئ بظهور نسيم الاحدية بالملكوت
المؤيدة من لحظات اسم المجلى في طور البدء لما تشعشع نور القرب
بنار الجذب واحرق كل شئ بما اشتعل في نفسه واستجذب في
ذاته وشاهد انوار المشرقة من سيناء التجلي من ذلك المجلى اذ اشرق
بما جلى القمص بالضياء وتشعشع وجه السناء واضاء ما خلق بما

استشرقت المشرقات باشراقات جذبات طلعته واستلئلئت

المتلئلئات بتلئلئات رشحات جذبته حينئذ اندك كل

جبل واندكت جبال النفسانيات واقشعرت الاجساد خوفا من

خشية الله وشوقا الى لقاء الله وخشية من تجلى الله لما تخاف الافئدة

ان تصعق هناك وتخر النفوس منصعقة في صقع فنائها ويهلك كل شيء

ويفنى ما بدع احيانا يا ايها الناظر لا تهلك في فلاة البيداء

ولا تصعق في ذات البر الغبراء وتحل بما حلى المجلى في ذلك السيناء البقاء

وخذ جذوة من هذه النار المصطلية في طور العماء وانظر الى

انوار الحقيقة واجلب اشراق نور الاحدية ونور بها تنال ما لك وعليك

وصفي ما في نفسك وروحك وفؤادك وجسدك ولا تنظر

الى تجليات ربك الاسما اراد بارئك في حق عباده وسرى في ذلك

العالم السادس لظهور الواو في تلك العوالم الستة واشهد تجليات

الله في كل عالم ولا تخف من جمهور الذين احتجبوا عن لقاء الله و

ابتعدوا عن الحظاء التمام بانفسهم احتجبوا الاحتجاب وازدادوا الابتعاد

وبما ادنجوا من آفنار وجودهم قد بلغوا الى ما ينفيهم واحتجبوا عن الطلم
اليه والبلوغ لديه والصعود بين يديه والعروج من عنبية وذلك
عموا وصموا ما لهم نصيب من الآخرة ولا الملكوت العظمى الكبرى العليا
ولاما قدر الله في عوالم النفس واعده للمستعرضين من عباده
فان ما اظهر المجلى في ذلك السيناء واطلع المرتجى في ذلك البيدآء
ذلك ما لا يعرفه احد ولا يشعر به افتح عيني معرفتك واجلب حظ فوادك
من اثمار تلك الاشجار المنبتة في هذه الدوحة العليا وكن طيرا الاوراق
تلك الاغصان المثمرة وطر بجناحي حبك في ذلك الهوآء وكن نحلا؟
وفراشة لتلك الاوراد الطالعة والازهار اللامعة والعقار
الساطعة والاعشاب الزاهرة والاحداق البارقة والحدائق
الشارقة الباهجة واصعد باجناح مودتك الى هذه السماء
انظر الى كل نجم وكوكب واشهد ظهورات المشرق في تلك الصورة اللامعة
المشرقة المستترة وانظر الى عجائب التي تظهر من هذه الكلمة وتحجب بشئ
لما ان فيها ظهورات الشمس وتجليات البدر ولمعات الكواكب ولحظات
نجم

النجوم وكل جلوة منها تجلي من الله سبحانه لعباده ان يعرف الكل
ما اعد الله في هذه الهيئة واستقر في هذه الطلعة وياخذ الكل
نصيبه مما يظهر من جليات المجلي في طور قمص التجلي ولا يحتجب بشئ
بما ينافي اهواء خياله واوهامه بل يشاهد الكل سر ما قدره الله
في تلك الانجم الزاهرة والكواكب المشرقة الباهرة ويشهد الكل
ما قدره الله في مواقع لحظات هذه الشمس الحقيقة ولا يحتجب بشئون
من شئون ذلك القمص ولا يبعد بزعم من الاهواء المؤتفكة بل
يجلب حظه ونصيبه وياخذ قسمته وحصصه مما يمكن اخذه وامساكه
وجلبه ولا يبعد قريب بعد ما قرب عن لواحظ الطراز هذه الوجهة
ولا يحتجب بحجبات الاوهام واحجاب الاقوام ويشهد لحظات
قمص ذلك المجلي في مواقع اشراق التجلي ويشاهد التماع لمعات ذلك
النور في افق الطور ويتطلع لسطعات اسطاع هذه النقطة
البسيطة ويتشعشع بتشعشعات انوارها فاذا بلغت
الى هذه النائرة المشرقة من نوار قمص الربانية والوجهة السبحانية

اذا اشرق مافيك وعليك ونور قلبك بما تجلى المجلي في ذلك

الطور وخذ جذوة من تلك الجذوات المشرقة في ذلك الطور ا

النور واغمس بذلك المسك في هذه الاوعية والوعا وامسك

من تلك الاواني الممتنعة ما يخرج الله من بواطن ازهار

ذلك الورد واعط نفسك نصيبا وفوادك ما قدر الله له

ولا تبخل في شأن ولا تحجب ولا تحتجب فان لكل قدر الله ما اراد

قلبه وجعل لكل مقدار اعناء وحصصا من جبروت عزته و

قسما من لاهوت قدرته ولكل لحظات من جليان ربك في ذلك

الطور والله ربك يجلي كيف يشاء بما يشاء ولا يمنع تجليه عن نفس

اخزن ما تجد هناك من تلك الجواهر الممتنعة وزين بها نفسك

ومالك وعليك وطهر نفسك عليك عما لا يكون لذلك الجوهر العلي

وتلك اللئالي في هذه الاوعية واعرض عن تغني الله ربك عما لا يرضيه

واجتنب عما يكره به الله وابتعد عما لا يحبه ولا تحرم نصيبك عما

قدر الله هنالك وامسك ما تقدر بما اكرم يومئذ ولا تتبع

سبيل الذين اعرضوا فان لهم اجلاً لاريب فيه سيهلكهم الله وبعده
ولايترك لهم بقية فاشهد هنالك ما اعد الله الذي في قلبه ريب من
ذكر ربه وعذبا للادعما قدر لهؤلاء ولاتحتجب عن هذه الشمس المشرقة
بما فعل البعض من اتباع اهوآء المؤتفكة واشهد لحظات الله
في كل كوكب من تلك الكواكب اللائحة وفي كل نجم من تلك الانجم
اللامعة ولتغمس بمثل الهباء المجذ من ذلك الهوآء العز بالتراب
الالهي الذي صار العدل في ملكوت ربك ولروائح كالمسك و
اروح من ذلك وانفذ رائحة ودوحا وريحانا فانك اذا انغمست
بذلك التراب العدل لقد وجدت روآئح الحقيقة وريحان روح
الاحدية وبلغت مقام القرب من محل القدمية ونلت بما قدر
الله لك من عوالم التي لايحيطها سواه ولايحصي ما فيها الا اياه
وقد اوجد في تلك العوالم ما لا رات عين ولا سمعت اذن ولا شهدت
افئدة وتلك هي عوالم لانهاية لها وما لها من عد ولا بداية
لاتعدها ثمانية عشر الافا ولا تعدها بدونها لا ان ربك محيط

بها ومقتدر عليها احصى ما فيها ولا نهاية العوالم وما خلق فيها وله

الاوادم وما أنشئ في كل خلق وله ما في السموات والارض وما دونهما

وما فوقهما وما بينهما وما تحتهما وله الاوائل والاواخر وله الظواهر

والبواطن وله خلق الرسل وانزال الكتب وابداع البدائع وانشاء

الخلق واشراع الشرائع ما احاط بعلمه دونه وما شهد على قدرته سواه

يحصي كل خلق ويبين كل امر ويقدر المقدورات ويحدث المحدثات

ويجعل المجعولات لا تحصى عوالمه ولا نعلم عجائبه ولا تذكر محامده ولا تدرك

مراحمه قد كان ويكون وهو الآن كائن بمثل ما قد كان فاعرفه به لا بغيره

فاذا سلكت في ذلك المسالك وبلغت الى هذا المنهج لقد بلغت

الى عرفانه وشاهدت نفس ايقانه وشربت من كاس وجدانه وكئوس

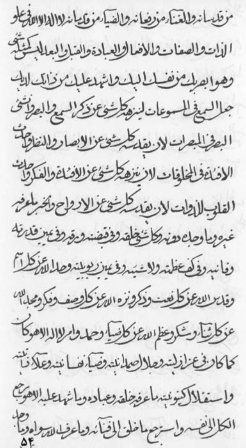
احسانه ونلت ما هو الخير في كتاب الله ووصلت الى ما تبتغيه من جود الله

ودخلت ابواب الفضل وسجدت لله رب العدل والقيت ما هو العز و

المجد وشاهدت ما هو الجود والشرف البذخ وما ذلك الا الفضل منه

والجود من سلطانه والعطاء من ملكانه والنوال من سبحانه والاحسان

خز[illegible]



من قدسانه والغفار من رضانه والضياء من وصلانه لا اله الا الله في علو
الذات والصفات والافعال والعبادة والفناء والبقاء ليس كمثله شئ
وهو البصير من نفسك اليك واشهد عليك من ذلك انه لك
جعل السميع في المسموعات لينزهه كل شئ عن ذكر السمع والبصر في شئ
البصر في المبصرات لان يقدسه كل شئ عن الابصار والنظر وجعل
الافئدة في المخلوقات لان ينزهه كل شئ عن الافئدة والفكر وجعل
القلوب للذوات لان يقدسه كل شئ عن الادراك والخبر بل عرفه
غيره وما اوجد دونه وكل شئ خلقه في قبضته وقدرته في يمين قدرته
وفانيه وفي كف عظمته ولا شبيه وفي يمين ربوبيته وجل الله عن كل اسم
وقدس الله عن كل نعت وذكر ونزه الله عن كل وصف وفكر ومجد الله
عن كل ثناء وشكر وعظم الله عن كل ضياء وحمد وانه لا اله الا هو كان
كما كان في عز ازليته وجلال اصمدانيته وضياء فردانيته وعلا ذاتيته
واستقلال كينونيته ما عرف خلقه وعباده وما شهد عليه الا هو [illegible]
الكل الى نفسه واسترجع ما خلق الى فنائه وما عرف الا سواه وما وجد



الله دونه وما يبلغ اليه احد من خلقه كان كما كان في علو ازليته وجلال
عزته وجمال هويته ان اردت عرفانه فاعرف نقطة نفسه وطلعته
واشهد على تجليه في ذلك القميص وانظر الى لحظاته واجذب نفسك بما
اظهر اليوم من نفحاته واعبده كانك تراه وهو يراك ولا تقصد الا اليه
فمن اراده ينبغي ان يريده من ذلك الباب ومن قصده يليق ان يقصد اليه
في ذلك الحجاب ومن طلبه يحق ان يطلبه من ذلك النور في وراء النقاب
لان ذلك ما يوصل به العبد الى اعلى اللحظات ويصل به نخلق الى
اعلى النفحات وذلك ما يبتغيه الكل ويقبل اليه ما يلمع اجهد ان تدرك
ربك اولا ونفس تجليه ثانيا وتبلغ الى اسنى المقام واجلى المواقع من
دون الكلام وتجلب ما قدر الله لك في هذه الاشارات الساطعة
والعبارات المشرقة اللامعة وتاخذ لنفسك ما تجلبه الادراك ومواقع
اولاك ولا تكن كبعض الذين لما شربوا من ذلك البحر قطرة اذا سكروا
بما شربوا وما توا ابدا يا ملا احي نفسك بحبوة الله واجذب بالك وعليك
بمحبة الله واسكن برحمة الله واستكن بعلو جود الله ومودة الله ذلك

ما ينفع الكل في الآخرة وذلك بان يصحّ الكل رضي الله اسرع الى ذلك
الفضل واقرب الى ذلك المجد والعلا واقرب الى هذا العز والعلو
او كان الجلب بل الشرف والسمو ولا تحجب عن ذلك اللحظات ولا تحجب
عن هذه النفحات ولا تبعد عن تلك التجليات ولا تسكن عن حنه
تلك الظهورات والتعليات وانظر الى طرف السيناء في هذا الآن
واشهد انوار ربك في هذا الطور العلا واجذب بكل الدوال تستميل
بالذي يدعونك الى من دونه واشهد لمعات ذلك القمر في ذلك
البدر في قطب هذه الشمس بظهور العطارد والمشتري والى نفسك
الى او ادنى المقام وادنى اللحظات في الاقصى الطلوعات والغايات
والنهايات واللانهايات في شئونات البدايات واللابدايات
واسمع لحن ربك واستمع الالحان العلا لظهور نار الامر في ذلك الورقاء
بالتغريد الحقيقة واشهد بما جلت المرآت في المرايا وعكست في
المصابيح في الزوايا وانظر الى ما اشرق من نور الحقيقة في ذلك الصبح في
ذلك الفجر لظهورات العما واغمس نفسك بتلك السمك العدا في

ذلك لبيداء الضياء واطرح ذاتك تلقاء المجلى ولا تنظر الى شئونات

الفناء وصيح باصاح ذلك الديك فى هذه السماء اللقاء وغن بما

غن ذلك الطاوس فى اشجار الرضاء ودن بما دنت النحال فى ارياف

الاوراد السناء ودف بما دفت الحمامات فى سيناء الصفاء

وصف بما صفت الطيور واليمامات فى ذلك الافق الوفاء حينئذ

تتلئلئ اصباح الحقيقة فى ذلك الفجر ويطلع قمر العلاء الا

ذلك لهو الفضل الدائم والرحمة الواسعة لمن فى ملكوت الارض والسماء

فطوبى للشهداء

فاذا استشرقت بما اشرقت المجلى واستلئلئت

بما استلئلئ ذلك القمص فى افق التجلى انظر فى عالم السابع لكتاب

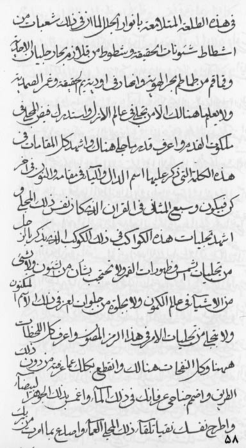
الحقيقة واللوح الاحدية والنور الهوية لظهور الربوبية فى بطون

الصمدية لظهورات سبع المثانى فى ذلك الحرف لطلوع حرف

الدال فى هيكل السابع وحرف الباء بعد اللام وكلمة النون فى كن

فيكون النون الاخر لظهور شمس الحقيقة بشئونات ظهورات الزجل

2 هذه الطلعة



فی هذه الطلعة المتلألئة بانوار الجلال المار فی ذلك شعبات من
اشطاط شئونات الحقیقة وسطوط من قلزم بحار جلیان الاحدیة
وقمقام من طماطم بحر الهویة وانهار فی اودیة الحقیقة وغمر الصمدیة
ولا نعلم‌ها هنالك الا من تجلی فی عالم الاذر واستدرك فیض التجلی فی
ملکوت القدم واعرف قدر ما تجلی هنالك واشهد کل المقامات فی
هذه الکلمة التی ذکر علیها اسم الدال والیا فی مقامه والنون فی اخر
کن فیکون وسبع المثانی فی القران الذی کان نفس ذلك المجلی و
اشهد تجلیات هذه الکواکب فی ذلك الکوکب الذی یذکر بالرحل
من تجلیات الشمس وظهورات القمر ولا تحتجب بشان من الشئون ولا شیء
من الاشیا فی عالم الکمون ولا بجلوة من جلوات العز فی ذلك الاسم المکنون
ولا بتجلی من تجلیات الامر فی هذا الرمز المصون واعرف کل اللحظات
ههنا وکل النفحات هنالك وانقطع بکلك عما عرفته من دون ذلك
الطریق واضم جناحی عرفانك فی ذلك الماء واغمس بذلك الجوهر الابصار
واطرح نفسك نقیا تلقاء ذلك المجلی العماء واصلح بما امرت من ربك

وتوم اليوم في ملكوت الرضا. وادع الى ذلك المجلى العدل في ملكوت

البقا واشرب من ذلك البحر في ذلك الكاس اللقا واثبت اقدام

حبك واجعل نفسك للدرقا. ولا تكن كالذين نسوا كلمة الله بينهم

واحبوا الحيوة الفانية ولبا اوتوا من المال على قدر ما يكفيهم افا

احتجبوا بما اوتوا واشتهوا في الارض وجعلوا الايمان عضين هو هواهم

والبعض نظروا الكلمات العدل وادوا في بعض مقامات ما يعارض

لاهواهم اذا ابتعدوا عن لحظات الحقيقة بما زعموا وما عرفوا حقيقة

الكلام وما تعمقوا في غوامض الاشارات والعبارات وا حتجبت

انفسهم بما زعمت وقد حجبوا بما زعموا وتخيل انفسهم مدارکهم وحامهم

الريب من ذكر الله. ولتشبهوا النقطة بانا س بينهم وظنوا بانا الله

لا يعلم ما في ضمائرهم وسرائرهم وقد اتبعوا الاهوا من دون حق و

احبوا الاراء المختلفة وسكروا بما شربوا من خمر الاغفال و ضلت

انفس البعض عن سبيل العدل واحتجب البعض عن ضيي الله وذكر

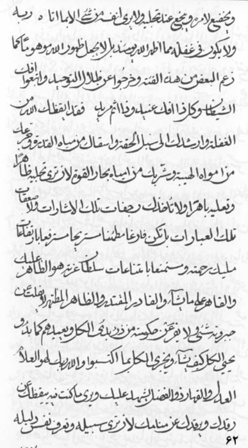
نفسه وقام البعض على ذلك العبد واشتدت نائرة الفتنة وا حتجب

كل انا س بما ذعم في نفسه وظن في الله ظن العوالم الجاهلية وطرح
في ذلك البيدآء منصعقاً من تجلي الله وما عرف ما اراد الله
في كلماته وما شهد على حق الله كما ينبغي له واشار الى النقطة باشارات
اهل الشرك وزعم بان ذلك ما يوحد الله به نفسه او وصل به ذات
الله تعالى الله عن ذلك وعما يزعم البعض فاذا اسقيت نفسك
من تلك المياه الجارية والامواه السارية والانهار السائلة
والشطوط المسجرة اذا انظر الى حلبات ربك في نقاطه واشهد ما اراد
الله في تلك العوالم السبعة والمشاعر الحقيقة والافلاك المسيرة
والكواكب المنيرة والنجوم الزاهرة المستنيرة والشموس الدائمة و
البدور الحاكية واخرج لئالى حكمة الحقيقة من تلك البحور الزاخرة
وكن من سلاكها ولا تكن كبعض الذين يشاهدون انوار بهم
ويشهدون نوره ويقرؤن ما نزل في الكتاب مما لا ادات عين و
يذهبون الى النفي لاجل متاع او حطام الفانية ويتبعون الاهوآء
بما يتبعهم النفي ويؤتيهم شيئاً ولا يتكلون على الله ان ينجيهم من



ذلك العذاب الابدي ويهلكون بذلك انفسهم وانفس من معهم
ويفتكرون في انفسهم ان يخاصموا الوجه من دون شيء ويفترون
عليه بمؤتفكاتهم ومفترياتهم ويحبون المتاع الحيوة الفانية ويلبسون معهم
بعض اناس ممن لا يعرفون الحق ولا يشهدون الباطل بل كانوا من بين
ذلك لا يعرفون شيئا ولا الحق والباطل اولئك هم اصحاب السوء
واتباع الشيطان وكانوا عن ذكر الله محجوبا اتقوا الله ولا تولوا اياهم
ولا تتبع سبيل الذين يخاصمون وصدهم واتبع اثار ربك واهد اليه
واشهد ما قدر الله في تلك الاحرف المتقنة والحروف المحكمة والحروفات
المستحكمة واقتبس من تلك الظهورات في لوح فؤادك واخرج لسان الحق
عن الحقيقة من تلك الاصداف السابحة في ذلك البحر فان في كل صدف
من اللئالي والمجالي العدد ولا يعرف ذلك من احد الا من اسقاه الله
من خمر جذباته وسياه لحظاته واسبحه في ذلك الغمر لان يخرج جواهر
العز والمجد ويدرك بما قدر الله في نفس ذلك البحر ويسبح في ذلك مسبحا
مبلبلا كالحوت تلقاء المجلى ويتضرع بين يدي مليكه ويخضع لجلال الله

ويخضعه



ويخضع لامره ويجمع عنك تجليه ولا يرى انفسه من شي الا بما اتاه ربه
ولا يكون في غفلة مما اظهر الله به وسند بل لا يجعل ظهور الله سوهو ما كما
زعم البعض من هذه الفئة وخرجوا عن ظلال التوحيد واتبعوا افك
الشيطان وكل ذا افك عنيك وذا اثم ريك فقد ايقظك الله من
الغفلة وارشدك الى سبل الحقة واسقاك من مياه القدرة وجرعك
من امواه الهيبة وشربك من امياه بحار القوة لان ترى تجليه ظاهرا
وتعليه باهرا ولا تاخذك رجفات تلك الاشارات ولا صعقات
تلك العبارات بل تكون فارغا مطمئنا مستريحا مسترفعا بان تفكرت
مليك رحمته ومستمعا بنغمات سلطان عزته هو الظاهر عليك
والقاهر على ما شاء والقادر المقتدر والظاهر المظهر لا يفلت عن
جبروته شيء ولا يفر عن حكومته من ذرة بل يحي الكل ويعيدهم كما بدء
يحيي الكل كيف يشاء ويجزي الكل بما اكتسبوا والا ربك لهو العلام
العدل والقهار ذو الفضل الشهيد عليك ويرى ما كنت فيه يقظتك
رقدك ويرقدك عن منامك لان ترى سبيله وتعرف نفس دليله

ونشهد اوجاه نبيله فم عن رقود الغفلة ولا تنظر اليه بانظار الشهوة
ولا تكن كالذين باعوا وجه الحقيقة بلبينار واقل من ذلك ولا تتبع
سبيل الذين ادبروا من هذه الفئة وجعلوا الهة تلقاء وجههم وعبدوها
وكانوا عابدي الاصنام وما نصبوها تلقاء نفس الله وسموها
الها ونفس الحقيقة بينهم واتبعوا العجل وسبيل الاقرع وما يوسوس
في صدورهم الخناس الوسواس وسبوا وجوههم لاجل متاع او حظوظ
فانية بما يزعمون في انفسهم او اخذ حطام وجلب زخارف وشان
افك بينهم كل ذلك بما اشتبهوا على انفسهم وانكروا حق الله بعدما راوا
نوره وسمعوا من ايات الحقيقة وراوا الافاق وما الابعد بعد ولا يحصى
بحساب وحسبوا كل ذلك افكا بينهم واتخذوا العجول المسمنة و
اللحوم المنتنة والابقار والاغنام وعبدوا كل ذلك افتراء على الله
وبهتان سوء بينهم وقد اعرض بعضهم بحسب متاع او شهوة الفانية او
ضاد مع الله من دون ان يعرف او يشعر بما زعم في نفسه وتخيل في
اهوائه خيالا له وظن بانه حق بعدما راى وشهد بان كل ذلك افك

والحق بحص

والحق انحصر في علي النبيل ربه انتبه يا ايها العاقل واوقد يا ايها الجاهل

فان حيوتك هي فانية وساعتك بزوال وما يبقى لك ان تعرف ربك

وحجته وتيقن به وتسمع الكلامه وتصغى مواعظه احمد ان لا تكون

كهولاء الذين نصبوا لكعاته انصابا وعبدوا من دونه ازلاما واتخذوا

غياضا واصناما وتعبدوا اوثانا واحتجبوا بما اونوا عن ربهم واخزنوا

قنطارا وصرروا دينارا وعبدوا الذهب والفضة ونسوا ان الذا احتجبوا

عن رضى الله وابتعدوا عن جنان رضائه واد تضائه ونسبوا اسمآء

انفسهم الى وجه ربك هذا النبا العظيم ووسوسوا بين اهله وابناء

الى ان يحرون عليه ما تريد انفسكهم وارتكبوا ما لم يكونوا منه فقد ذكرتم و

اشتبهوا الامر في قلوب عباد الله وحكوا عنه البعض بما يوافق هواه

واتخذوا اصنم هذه الامة لانفسهم اربابا والها وجعلوا لله اضداد

انفسهم وبذا ابتعدوا عن محضره واحتجبوا عن سطعه وقد يوفيهم الله

ما اكتسبوا و يذيقهم ما يستحقون عند عدله خابت فئة الاغنياء و

خسرت حملة حبلة الارقاء اين غناكم واين ثروتكم وشانكم با

الرجاء واستبادل لسان الاعبار الى متى هذه الغفلة والجهالة لان
ابائكم ماتوا وسوف تموتون انتم وما يبقى لكم رضى الله فى عوالمه
ورحمة الله فى مطالعكم اسهروا وايقظوا ولا تكونوا جهلاء
وانظروا الى جليان العدل واشرقوا انفسكم بانوار الفضل
وارجعوا الى ذلك السيناء العدل اذ ذلك ما وعظتم به واوصيتم
بكلمة هل لكم من افئدة شامخة وقلوب والهة فسبحان الله
عن ذلك وعن جميع ذلك ما عرفه الا هو وما وجده الا اياه
بيده الامر والخلق وهو اشهد بالكل وابصر ان ادركت هذه
النقطة البسيطة فى سموات الامر وارضى الحكم وبروح المشيئة
من جليان العدل وقصور المرفعة من اوجات الفضل وبقاط
الآن فى نفس سرها والانقاط المستديرة فى ذات علانيتها
وشاهدت لحظات الله فى عوالم انفسها فى حروفات عزها و
بلغت او ادنى المقام فى ذلك المحل القصوى والتجلى الاعلى
اذا اشهد لحظاتها فى تجلياتها فى كل عالم من عوالمها السبع

الكواكب السبعة والعوالم المستبطنة والاركان المستظهرة و

الالواح الجامعة والكتب اللامعة حينئذ انظر الى ما تجلت في كل

عالم واجلب خير نفسك وخير اخرتك واولاك ذلك ما وعظت به

ان تكون ممن حصر وتعقل وبصر وتفقه وشهد نور ربه في المنظر الاعظم

الاكبر ونال حظا لا نهاية وحظوظا لا بداية وبلغ الى ما قدر الله له

من الدرجات الكبرى واللحظات العليا فاذا سلكت في

ذلك المسلك الابهج ونهجت ذلك المنهج وبهجت نفسك بهذا

المبهج وعرجت الى ذلك المعرج وفزت بلقاء محبوبك في تلك العوالم

السبعة بالنور الابهج المستبهج اذا سير في تلك البحور والسموات

والارضين واشهد انوار تلك الكواكب اللامعة وبروق تلك النجوم

الساطعة واعداد تلك الحروف المجتمعة المفترقة وظهورات تلك

الايات المتقنة وشئونات هذه الكلمات المعظمة واجهد ان لا تصعق

نفسك بما تشهد من آثار التجلي او ظهورات المختلفة من غوامض

البطن جليا انه لما از هنالك قدر الله من الامواج في ذلك البحر



وبلك السفن والمراكب الماشية والافلاك السائرة بماء نطهر
من ارشاح تجليات ذلك الماء الجاري في كاس القدم ذلك مما
لا يعرفه احد من الساكنين في ذلك العالم العنصري او عوالم اللانهاية
ولا يشهد على تجليه من خلق ولا يدرك لحظات سره من ذرو ولا يعرف
غوامض اسراره من عبد ضعف لقاصد والمقصود والطالب
والمطلوب وما عرف جلياته سواه وما شهد علياته غيره ابسط
جناحك وابسط اجناح مراحك لما النور تشعشع في فاران
والقمص تتلألأ في سيناء الازمان والوجه تلمع بالماء الاحسان
والامر تظهر بعد ما تسطع وصبا المنان واشهد على لحظات ربك
في هذا السيناء ولا تغرق نفسك في تلك البحور باوهام اهل
الديجور واغمس بذلك لسلك العلو واسبح في ذلك الغمر وانظر
الى لحظات الله في ذلك البر العلي واغسل نفسك بمياه الكافور
واشرب من ذلك الماء الطهور واسكن بسكينة الله في ذلك العماء
واطلب الفضل من ربك في هذا الطور البقاء ولا تصعق سكرانا

ولا تشهق

ولا أشتهى عكرانا وكلما انعم الله لى فى ذلك العالم العنصرى
اجعل رحلت اليه وعود لديه ولا تركن الى من ضل واضل
الناس وكان فى سكرات لا يفيق وقد صعق من لحظات الله
واحتجب بما اوتى من زخرف المتاع الى ازمات مينة جاهلية
ورجع الى مقره وبئس المقام للظالمين بدلا عبر فى كلما يقتضيه
الله واعتبر فى اوامره فى عواله ولا تحتجب بشأن من الشئون
وامر من الامور واسلك سبل ربك مستقيما انما حيوتك
تقضى ومتاعك يزول والعاقبة للمهتدى والتقوى والصابر
على ما اهتدى بهدى ورضى بالله فى الاخرة والاولى والحمد لله رب العالمين